

# حلقات نور على الدرب (751) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم حين الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم. اهلا بكم وبالمستمعين نعود آآ الى رسالة المستمع سليم راضي عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مذكرة يسأل يقول في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عائشة رضي الله عنها ما تدعو به اذا زارت القبور - 00:00:37

فكيف نوجه هذا الدعاء مع منع النساء من الزيارة وماذا عن المرأة التي رأها تبكي على قبر زوجها ولم ينكر عليها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين - 00:00:58

نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد لا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ ذكر لعائشة ما يقال عند زيارة القبور وزيارة النساء للقبور مما اختلف فيه العلماء - 00:01:18

ورجح المحققون من اهل العلم والحديث عدم جواز زيارة النساء للقبور واما المرأة تلك توفي ابنها فمر النبي وهي تبكي فقال لها يا امة الله اتقى الله واصبري فقالت انك لم تصب بمصيبيتي - 00:01:38

فلما تجاوز النبي ما عنفها صلى الله عليه وسلم فانه لم يكن فظلا ولا غليظ القلب قال لها رجل ان الذي مربك او كلمة نوى رسول الله ففزع واسرعت - 00:02:04

الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تجد على بابه ببابا قد بوب البخاري على هذا الحديث في امر البواب على البيت ونحوها والنبي لم يكن على بابه ببابا ببابا - 00:02:23

فقالت له صلى الله عليه وسلم اني لم اعرفك يا رسول الله. فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى فقولنا اصبري اتق الله يشعر بعدم المناسبة وجواز البكاء ولا الزيارة ولما ذهبت - 00:02:41

فاطمة لتعزي قوما وخلصا نحو جاء في الحديث النبي قال لها لعلك بلغتي كذا فنفي ذلك وهو يسألها سؤال مستنكر و اذا علم الانسان ما يحصل من الفتنة بخروج النساء لل مقابر - 00:03:01

ترجم له ان تحقيق المصالح ودرء المفاسد مما يقتضي منع النساء من زيارة القبور وجاء في الحديث لعل الله زورت القبور والمتخذين عليها السرج وامثال ذلك ولما جل الاحاديث الواردة - 00:03:27

وما يقابلها من تعليم الادعية ونحوها بحث العلماء والمسألة رجح محققون من اهل العلم الحديث عدم جواز زيارة النساء للقبور. نعم احسن الله اليكم يقول هل صحيح ان الميت يعرف من يزوره اذا كان يعرفهم في الدنيا - 00:03:52

ورد ما يدل على ان الميت يشعر بكلامي وسلام الزائرين واصلح ما جاء في ذلك قصة يوم القريب عندما قال صلى الله عليه وسلم بعد

ثلاثة ايام من رمي قتل بدر - 00:04:14

بالقليل لما قال يا عتبة بن ربيعة ويا شيبة بن ربيعة وهو وليد ابن عتبة ونحو ذلك هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني وجدت ما وعدني ربى حقا فقال عمر ما تنادي من اناس جيوفوا يا رسول الله - 00:04:39

قال ما انتم لاسمع مما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون الجواب دل على ان الميت يسمع ويعرف فان للروح اتصالا لا نعلم حقيقته بل هذا مما استأنر الله به عن الخلق - 00:04:57

ولما سأله الناس النبي عليه الصلاة والسلام عن الروح اجابهم بانها من امر الله عز اوحى الله اليه ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتينم من العلم الا قليلا - 00:05:21

احسن الله اليكم يقول ما حكم الاستشهاد ببعض قصص اهوال القبور التي يذكرها بعض الوعاظ للترهيب الصدق مطلوب من كل احد ومن يعظ الناس ويريد ان يعلمهم امور دينهم ويحذرهم من مغبات الذنب - 00:05:36

احرى بان يلتزم الصدق فيما ينقل ويقول فلا يصح ان تنقل قصص الا اذا كانت قد علمت عن طريق التثبت ووصل علمها الى ناقلها بسند معتبر صحيح ثمان في ما بينه نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

من سنته الصحيحة ما يغنى عن الوعظ بالكذب فعذاب القبر قد ثبت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وضمة القبر للميت بعد دفنه قد ثبت وانه لا ينجو منه احد - 00:06:29

كما في قصة دفن سعد بن معاذ الذي اهتز العرش وموته لان النبي قال سبحان الله لو ان نجا احد من ظمة القبر لنجا هذا العبد الصالح واما العذاب فان النبي اخبر - 00:06:53

ان الناس يغذبون في قبورهم ولما مر بقبرين قال انهم ليعذبان وما يغذبان بكثير. اما احدهما فكان لا يستتره من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنسمة ونفرس دابته صلى الله عليه وسلم في - 00:07:14

مرة فاخبر ان الذي نفرها ما تسمع من صرخ صاحب القبر وهو يغذب والاحاديث في هذا وفي اهوال القبور كثيرة ولاهل العلم كلام وتأليف ومن الف في هذا الحافظ ابن رجب - 00:07:39

الف كتابا في اهوال القبور وذكرت قصص في بعض الكتب الوعظ وعن بعض القبور والله اعلم واقع الحال نعم احسن الله اليكم يستمر في اسئلته حول مسألة آآ الجنائز يقول في حال العزاء في المقبرة يقوم بعض الناس باخراج اهل المتوفى في صف واحد - 00:08:04

بعيد عن القبور من اجل التسهيل على الناس في عزائهم ثم يصف الناس للسلام والمعانقة والعزاء هل هذا جائز التعزية في اصلها دعاء للميت للمغفرة وعلى الحي من ذويه بالصبر والاحتساب - 00:08:29

فارجو انه لا حرج لها فيها لكن الائمة كرها ان يجلس الناس للعزاء وينتظرون من يأتي لتعزيتهم واصطفافهم في موقع معين فيه رفق بهم ورفق بمن يعزيمهم والتسهيل والتسهيل والتسهيل ارجو انه لا حرج فيه - 00:08:50

ولو انصرف الناس بعد وفاة ميتهم لامور دينهم ودنياهم كان اولى من ان ينصبوا انفسهم للجلوس والانتظار احسن الله اليكم يقول ما حكم قول اهل الميت للناس؟ حلوا اخاكم او ابيحوه واستغفروا له هل هذا جائز؟ ارجو انه لا حرج - 00:09:14

لا لان الناس في هذه في تلك اللحظات يكون اكثرا عطفا على الميت واكثر تذكرا لمواقف الاخيرة احسن الله اليكم اخر اسئلته يقول كثرت بعض الالفاظ التي نسمعها او نقرأها عن الميت فاسأل عن جوازها - 00:09:38

احيانا يكتبون في العزاء في بعض الصحف يا ايتها النفس المطمئنة ويكتبون المغفور له او المرحوم وانتقل الى مثواه الاخير اما انه مثواه الاخير فهو مثواه الاخير لان ما بعد القيمة ليس مثوى - 00:10:01

لانه الثواب في المكان الاخلاص له واما بعد القيمة فاما في عذاب يتقلب به نسأل الله العافية واما في نعيم ولذة لا تنتهي. نسأل الله الفوز بذلك واما ان ايتها النفس المطمئنة - 00:10:18

فهذا حكم لا يصح لانه لا يعلم هل هي مطمئنة او لا وما كلمة مغفور له فلو قيل بدلها غفر الله هنا دعاء لكان اولى ومع ذلك فان السياق

لفظ الخبر انما يقصد به الخبر المشتمل على الدعاء احسن الله اليكم هذه ام عبد الله بعثت بعدد من الاسئلة تذكر تقول تزوج اخي من الخارج وقال في معاملتها التي رفعها للجهة المختصة - 00:10:59

لأنه لا يوجد من يزوجه من بلده واحضر شهود على هذا وهو كاذب وجاءته الموافقة على الزواج فتزوج وعنه الان اولاد من هذه الزوجة وهي لا تعلم انه ادعى الكذب - 00:11:17

هل العقد صحيح نعم العقد الصحيح ولا اشكال في ذلك هو اثم اذا كان صادقا لم يوجد من يزوجه اما اذا وجد من يزوج لكن لا يريدهم ويرغب الزواج منهم - 00:11:32

فلعله صادق في قوله لم يوجد من يزوجه من يحب ان يزوجوه اما العقد فلا اشكال فيه. نعم احسن الله اليكم تقول لو اخذت اختي طفل من الحضانة لقيط وقالت لزوجة اختي - 00:11:49

آخذيه ارضعيه هذا الطفل حتى يكون محرم لي اذا كبر. هل تكون هذه الرضاعة آم محرمة نعم اذا رأى الطفل من زوجة اختي امرأة او من اختها وصار محرما لها - 00:12:04

لأنه رطاءه من زوجة اختيها تجعله ابنا لاختيها من الرضاعة وابن اختيها من الرضاع محرم لها واذا رضع من اختها او من بنت اختها او من بنت اختيها فانه في هذه الحال يكون من محارمها اذا رضع المحرم - 00:12:29

وهو خمس رضعات خمس وضعات معلومات في كل مرة يصلوا الى جوفه ما يمتصه من الحليب وكان ذلك في الحولين قبل تمامها نعم احسن الله اليكم اختنا تذكر انها لا تعمل وانما هي كما سمت نفسها ربة منزل - 00:12:48

تقول بانها كثيرة الصيام نظرا لعدم اشغالها ولكن هي كثيرة النوم فبمجرد ذهاب ابناءها الى المدرسة التئام الى الظهر وت تمام من الظهر الى العصر. هل يكون لها اجر في صيامها؟ ام ان عليها الا تصوم - 00:13:09

قال لها اجر لكن ينبغي ان تقوم بخدمة منزلها والا تكفل خدمة اولادها الى خادمة فان في ذلك طاعة لله واجرا فيما تقوم به من عمل واذا كان زوجها حاضرا ولا يحب ان تصوم - 00:13:26

بحضوره فانه لا يحل لها ان تصوم في حال حضوره لا احسن الله اليكم هل يجوز ان يسأل الانسان ربه الفردوس الاعلى اذا كان انسانا عاديا وصلاته صيامه ليس على الوجه المطلوب - 00:13:52

يسأله اذا كان الله اراد ان يعطيه الدخول في الفردوس الاعلى وفقه للعمل الذي يوصله الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سألت الله فاسأله الفردوس الاعلى فانه على الجنة وسقفه عرش الرحمن. نعم - 00:14:08

احسن الله اليكم آم هذه المرسلة خامية من خميس مشيط تقول لي قريبة اه عليها قضاء ايام من رمضان عندما كانت صغيرة لم تصمها. وقد اه اجهتها في تذكر هذه التذكرة تلك الايام وتعلم ان عليها ايضا - 00:14:31

مع الصيام اطعام لكنها لا تعرف احدا تعطيه الاطعام فهل يصح ان تعطي مؤسسة خيرية نعم يصح لكن تخبرهم المؤسسة اما هذه كفارة مساكين على العدد الذي عدد الايام ولو لم تخبرهم انها ان - 00:14:46

صيام تخبرهم ان هذا الطعام اطعام عشرة مساكين او عشرين او اكثر او اقل. نعم احسن الله اليكم تقول هل يجوز تشيير الحواجب؟ حيث انه لا يلون الحاجب كله وانما تلون الاجزاء الخارجة عن الشعيرات المقتنة - 00:15:10

لون الاشقر فهو تغيير لون فقط وليس قص او نتف وكذلك هل يجوز صبغ الشعر باللون لا يظهر لي جواز ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذم تغيير خلق الله - 00:15:32

الا في شيء واحد اذن به وهو تغيير الشيب بغير السواد والنبي لما لعن صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامضة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والمتفلجات الحسن قال المغيرات خلق الله - 00:15:46

فيبين السبب في اللعن وهو اراده تغيير خلق الله فلا يحل تغيير خلق الله الا في حدود ما اذن به الشارع بما في ذلك تغيير الوان الشعر نعم احسن الله اليكم ايضا تقول هل يجوز تشيير البشرة لغرض ازالة اللون الداكن الناتج من الشمس والريح او لازالة الحبوب التي

على الوجه فهو يزيل الحبوب لكن - 00:16:14

ان يفتح لون البشرة اذا كان يزيل الحبوب او يزيلوا سوادنا الناس تجار من وهج الشمس فلا حرج في ذلك ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ثابت قاسم الخطابي من جدة يقول هل يجوز قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية مع الامام؟ وهل تجوز قراءتها بعد التأمين مع وقت - 00:16:40

الامام لسورة اخرى مع العلم باني دائمًا اسمع الخلاف في ذلك وبعضهم يقول انه اذا لم يسكت الامام بعد التأمين فلا تقرأ الفاتحة. نرجوا التوضيح هذه من المسائل الخلافية الكبيرة - 00:17:04

فيما يتعلق بالصلاحة لا شك ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الفصل النبوي عليه الصلاة والسلام قال انما جعل الامام ليؤتمن به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا - 00:17:17

وقال عليه افضل الصلاة والتسليم لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب وقال ايما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فیأخذاج وخالف العلماء في هذا الامر ف منهم من قال لا يقرأ المأموم - 00:17:41

حال قراءة الامام صلاة الجهرية وعليه ان يقرأ فيما اسر به الامام ركتي العشاء الاخرتين ورکعة المغرب وصلاة الظهر والعصر يسكت في قراءة الجهرية ترك المغرب والعشاء الركعتين الاولين ومن العلماء من شدد في ذلك - 00:18:04

وحرم على القراءة والفصل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سمع احدا يقرأ وهو يصلي فقال لهم انكم لتقرون خلف الامام؟ قالوا لا ان لنا انا لفعل قال لا تفعلوا الا بام القرآن - 00:18:41

وقوله ايها لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة كتاب لولا حديث ايما صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداع لكان الصحيح بطلان الصلاة اذا لم يقرأ فيها بفاتحة لكن قوله فهي خداع في الحديث الآخر - 00:19:04

دل على ان النافية في لا صلاة نفي كمال لان قول خداع اين ان ناقصة لان الخزاجي هو النقص ولذلك يقال لكنه نخلة اذا توقف عن النمو دون بقية عنوان النخل ان هذا خداع - 00:19:24

ويقول اهل الابل اما الناقة اذا اسقطت جنينها قبل تمامه احتجت اي انه ناقص فالذى ينبغي لكل مصلى ان يحرص على قراءة الفاتحة ان كان الامام يترك سكتات بعد قراءة الفاتحة سكتة - 00:19:48

فليبادر لقراءتي في في هذه السكتة وان كانت عادة الامام الا يترك سكتة مطلقة فان وجد قدرة ان يسبق الامام بقراءة الفاتحة فليفعل والا فليقرأ حال قراءة الامام الفاتحة او بعدها. المهم ان يهتم ويعتني بقراءة الفاتحة - 00:20:10

ثمان في الحديث الصحيح ما يدل على ان الصلاة قراءة الفاتحة فان في الحديث الصحيح ان الله يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبيدا سأله اذا قال عبدي اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي - 00:20:32

فمن لم يقرأ الفاتحة كانه لم تكن بينه وبين ربه قسمة للعبادة. نعم احسن الله اليكم يسأل يقول لقد قمت باستجابة مبلغ من المال وعملت به مصدر رزق لي ولابنائي. ولكن اهلي واسرتى المؤلفة من والدي واخواني واولاد اخواني - 00:20:51

باتلاف هذا المصدر واخذ كل ما املك وخرجت من بلدي وجئت الى المملكة لطلب الرزق. وانا الان في حرج وخائف من الله وملتزم بالكتاب والسنن هل ادعو عليهم دائمًا - 00:21:07

بل ادعو الله ان يهديهم واسأله جل وعلا ان يعوضك خيرا مما فاتك وقد سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي - 00:21:25

واحلم عنهم ويجهلون علي فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله من سلطان ما دمت كذلك كلام نحوها فاحسن اليهم وقد اسأواواحلم عنهم وقد جهلوها - 00:21:47

نعم احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين بعث بمجموعة من الاسئلة تتعلق بعمله في بيع وشراء السيارات بالتقسيط في صفات عديدة يقول الصفة الاولى في البداية اشتريت سيارات وبعثها بالتقسيط - 00:22:10

يأتي المشتري ويدفع الاقساط في المعرض الذي انا ابيع واشتري فيه وبعد اشهر اتصل انا بالمعرض تليفونيا اذا كان يوجد لي ثمن

سيارة كاملة اقول اريد سيارة فيقولون بكتنا واحتريها ويأخذ ثمنها من الاقساط - 00:22:26

واذا حضر لي راغب شراء اتفقت معه وارسلته للمعرض ووقع على الاوراق واخذ السيارة وانا لم اقم بتحريك السيارة. بل اشتريتها بونيا حيث انها جديدة باوراق الجمرك وهكذا فما الحكم - 00:22:43

ارجو انه لا حرج في ذلك ان شاء الله نعم. احسن الله اليكم الصيغة الثانية يقول في بعض الاحيان لا يوجد لدى ثمن سيارة كاملا. فيزيد على المعرض في الثمن ويقبض - 00:22:57

المتبقي له من الاقساط التي تأتي لاحقا حيث ان السيارة مثلا باربعين الف ريال ولا يوجد لدى مبلغ في المعرض سوى ثلاثة الف بيعونها على ثلاثة واربعين ويستوفونباقي من الاقساط التي لي وفي كلتا الحالتين انا لم احرك السيارة فما الحكم - 00:23:11  
هو لا يختلف اه هذا العقد ام العقد السابق له الا ان هذا العقد لان بعض الثمن لم يكن حاضرا لديك بل سيكون منه ما هو مؤجل زادوا لاجل التأجيل - 00:23:29

وهذا دخل في حكم البيع بالاجل وانه يكون ازيد من البيع بالنقد الحاضر مقابل الاجل ولو لزم الناس ان يبيعوا ما كان ثمنه مؤجلا بمثل ما بيع بثمن حاضر لما استجابوا لشق ذلك عليهم. والشريعة لا تأتي بالحرج. نعم - 00:23:49

احسن الله اليكم هذه رسالة من ليبيا من المستمع سين شين عين. يقول آآخي له زوجة عندها مرض وسوس سببه الشيطان. يزداد هذا الوسوس عندها حبوب الرياح الشديدة. ومنذ مدة سبت هذه المرأة الدين عندما هبت الرياح ثم قالت لزوجها - 00:24:18  
بانها سبت الدين فهجرها وهو يقول لن ارجعها حتى يتبيّن لي من اهل العلم ما اذا كان سبها للدين سبب لفسخ العقد ام لا؟ فماذا يفعل بل عليها اذا حصل شيئا من ذلك ان تتوب الى الله وتستغفره - 00:24:38

ما دام ان عندها هذا المرض وكلما اذنب الانسان وتاب من الذنب فان الله غفور رحيم ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم من قال والعزى ان يقول لا الله الا الله - 00:24:56

ومن قال لآخر تعال اقامرك هيا اشتغل معك بالقمار بالميسير ان يتصدق فكلمة التوحيد كفارة كلمة الشرك والصدقة كفارة طلب المال من وجهه المحرم. فان شاء الله استغفارها يمحو هذا الذنب وانت على وهمها على علاقتها. نعم - 00:25:15

احسن الله اليكم يقول اريد الكسب الحال وذلك بمشروع تجاري. عندما عزمت على فتح سوق في احد المباني او احد المباني المناسبة تبيّن لي ان المبني قد بني بقرض ربوى - 00:25:42

فما حكم الاستئجار من هذا المبني؟ لا حرج عليك اه سل ربك التوفيق في التجارة واتم الباني لا ينتقل اليك ما دمت لم ترضى بهذه الاعمال. نعم. احسن الله اليكم واخر اسئلة المستمع من ليبيا يقول اريد بناء بيت على قطعة ارض - 00:25:52  
ولكنني اريد اخذ قرض عليها من احد اقاربي علما بان هذا القرض ربوى فما الحكم لا يحل الاقتراض بربا سواء كان من بنك او من شخص اخر اي شخص والتماس - 00:26:14

ما يخرج عن هذا الحرج من واجب المسلم فان الاستبراء للدين امر مطلوب وعلى المسلم ان يتقي الله وقد لا يسكن في بيته يريد بناءه فكيف يلقى ربه وقد انشأه على - 00:26:33

عملا محرم وقد لعن المصطفى صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء - 00:26:51

قال عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكر الله على طيب المتابعة اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسماة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. او

الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة خربعة ثلاثة - 00:27:09  
вшكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:27